

الأصول في النحو

(الحَمْدُ لِلْعَلِيِّ الْأَجَلِّ ...) .

يريدُ : الْأَجَلُّ .

وقالَ أبو العباس في قولهم : .

(قَدْ عَلِمْتُ ذَاكَ بَنَاتُ أَلَدِي بِهِ ...) .

يريدُ : بَنَاتِ أَعْقَلِ هَذَا الْحَيِّ .

وقالَ : وَلَا أُجِزُّ هَذَا إِلَّا فِي الشَّعْرِ كَقَوْلِكَ : (ضَعِدُوا) .

فَأَمَّا فِي الْكَلَامِ فَلَا يَجُوزُ إِلَّا بَنَاتُ أَلَدِي بِهِ .

الثالثُ مِنْ الضَّرْبِ الْأَوَّلِ : .

وهوَ تَصْحِيحُ الْمُعْتَلِّ يَجُوزُ فِي الشَّعْرِ وَلَا يَصْلَحُ فِي الْكَلَامِ تَحْرِيكُ الْيَاءِ الْمُعْتَلَةِ

فِي الرِّفْعِ وَالْجَرِّ لِلضَّرُورَةِ نَحْوَ قَوْلِكَ فِي الشَّعْرِ : هَذَا قَاضِيٌّ وَمَرَرْتُ بِقَاضِيٍّ لِأَنَّ زَيْدَهُ

الْأَصْلُ مِنْ ذَلِكَ قَوْلُ ابْنِ الرِّقِيَّاتِ : .

(لَا بَارَكَ اللَّهُ فِي الْغَوَانِي هَلْ ... يُصْبِحُنَ إِلَّا لَهْنٌ مُطَلَّلٌ)